

العوامل المؤثرة تطوير وتمويل

مشاريع البنى التحتية العراق

أ.م.د. يسرى مهدي حسن م.د. حمديّة شاكر مسلم

المستخلص

إن تشييد بنية التحتية أمر ضروري لمصلحة الاقتصاد القومي، لأن قيام مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية الأخرى في أي دولة يعتمد على مدى توفر البنية التحتية الملائمة حيث تستفيد من خدماتها المتعددة كل المشروعات، وبالتالي تزداد إمكانية نجاح هذه المشاريع وتستمر في نشاطها الاقتصادي، فالمشاريع الصناعية متى توفرت لها الطرق والجسور والموانئ ووسائل النقل والمواصلات ومحطات الوقود والغاز والكهرباء، فإن هذه الوفرة ستساهم في التوطن الصناعي وفي أحداث المدن والمراكز الصناعية، كما تساهم وفرة وسائل النقل والمواصلات الحديثة البرية والبحرية والجوية في تسهيل تبادل السلع وانتقالها من مدينة إلى أخرى ومن دولة إلى أخرى فتتسع الأسواق المحلية والدولية وتنشأ المراكز التجارية المختلفة، كما أن وفرة شبكات الري والصرف ومحطات معالجة المياه وتحليلتها تساهم في قيام المشاريع الزراعية، وفي العراق ونتيجة عدم الكفاءة في إدارة الموارد المالية فضلاً عن عدم تنوعها، الفساد المالي والإداري، عدم الاستقرار الأمني والسياسي لعمل القطاع الخاص والمستثمر الأجنبي، نجد إن البنى التحتية لم تكن بالمستوى الذي يحقق الاستثمارات المنتجة والتي تخدم التنمية في الاقتصاد العراقي، ولذلك لابد من وسائل أخرى تساهم في تطوير البنى التحتية بمشاركة القطاع العام مع القطاع الخاص بأحد (BOT) أساليب المشاركة.

Abstract

Construction of infrastructure is necessary for the interests of the national economy, because the creation of economic and social development projects in any given country depends on the availability of appropriate infrastructure where its multiple services provide benefits to all projects, thus increasing the possibility of the success of these projects and continue its economic activities. For example, in Industrial Projects where there is a provision of ports, bridges, roads, means of transportation, gas and oil stations and electricity it will contribute in industrial settlement and thus creating big industrial cities and centers. In addition, the provision of these new means of air, land and Sea transportation contribute in facilitating the exchanging and transfer of goods among cities and countries which resulted in establishing different commercial centers. Not to mention also that the provision of irrigation channels, drainage networks, water treatment plants and desalination contribute to the establishment of agricultural projects. In Iraq, as a result of inefficiency in the management of financial resources as well as non-diversified, financial and administrative corruption, lack of security and political stability of the work of the private sector and foreign investors, we find that the infrastructure were not of the level that achieves productive investments, which serve the development in the Iraqi economy, and therefore other means had to be available contribute to the development of infrastructure, for example (BOT - Build Operate and transfer) a form of partnership of the public sector with the private sector

* عضو هيئة تدريسي/كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة بغداد